

ابتكار تصميمات لملايس النساء التحويلية Creating Designs for Women's Transformative Clothes

د/ أم محمد جابر السيد

أستاذ الملايس والنسيج المشارك بقسم تصميم الأزياء- كلية التصاميم - جامعة القصيم

o.mohamed@qu.edu.sa

حصه سليمان محمد المنيع

مدرّب بقسم تقنية التصميم وتصنيع الأزياء بكلية التقنية للبنات بالخرج التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني

Hessa_-fd@hotmail.com

كلمات دالة: Keywords

ابتكار تصميمات Creating Designs
ملايس النساء Women's clothes
التحويلية Transformational

ملخص البحث: Abstract

يهدف البحث إلى دراسة الاستدامة في ملايس النساء التحويلية كجانب أساسي (وظيفي)، وتحديد الخصائص التي يجب الإلمام بها لتقديم تصميمات ملبسية تحويلية مبتكرة تتلائم مع عمر: (25-35) سنة، وعرض التصميمات المنفذة على كلاً من (المتخصصين - المستهلكات) للتعرف على آرائهم تجاه التصميمات المنفذة، كما اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مع الدراسة التطبيقية، واشتملت عينة البحث على: المتخصصين وعددهم (15) وهم السادة من أعضاء هيئة التدريس في مجال تصميم الأزياء للتعرف على آرائهم تجاه التصميمات المنفذة، وعلى المستهلكات وعددهم (41) وهن فئة النساء من 25 إلى 35 سنة المهتمات بالتغيير والتجديد، كما اشتملت الأدوات على استبيانين لمعرفة آراء المتخصصين والمستهلكات في التصميمات المنفذة.

مشكلة البحث: تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية: ما خصائص ملايس النساء التحويلية التي تدعم الممارسات المستدامة؟ ما إمكانية ابتكار تصميمات لملايس النساء التحويلية؟ ما درجة قبول المتخصصين للتصميمات المنفذة لملايس النساء التحويلية؟ ما درجة قبول المستهلكات للتصميمات المنفذة لملايس النساء التحويلية؟

أهداف البحث: دراسة خصائص ملايس النساء التحويلية التي تدعم الممارسات المستدامة وابتكار تصميمات لملايس النساء التحويلية وقياس درجة قبول المتخصصين للتصميمات المنفذة لملايس النساء التحويلية. إضافة إلى قياس درجة قبول المستهلكات للتصميمات المنفذة لملايس النساء التحويلية.

أهمية البحث: إعطاء فرصة للمرأة للابتكار في كل مرة ترتدي فيها الزي، وإشباع جانب حب التغيير والتجديد لديها. إبراز أهمية الممارسة المستدامة في مجال تصميم الأزياء. المساهمة في دعم أسواق الأزياء بابتكارات لملايس تحويلية للنساء تتناسب مع احتياجاتهن. نتائج البحث تعد نواة لعمل مشروع للمرأة المنتجة. إلقاء الضوء على منتج جديد من ملايس النساء التحويلية.

حدود البحث: يقتصر البحث على تصميم ملايس خارجية تحويلية للنساء في المرحلة العمرية من (25-35). استخدام أسلوب الطي والتشي Folding and tying design (متعدد الأشكال) في تصميم الملبس الواحد.

منهج البحث: المنهج الوصفي التحليلي مع الدراسة التطبيقية.

Paper received April 22, 2024, Accepted July 10, 2024, Published on line September 1, 2024

التحويلية وبشكل أقل على سياسة المستهلك. تسمح عملية التحويل بزيادة المنفعة والإمكانات الوظيفية والخصائص الجمالية للتصميمات، وبالتالي فإن الملابس القابلة للتحويل قد حققت تقدماً نحو الاستدامة. (Mansour, o., 2019, p14)

تحب المرأة بطبيعتها وفطرتها الأناقة والتغيير وتقبل على التصميمات ذات الأفكار المثيرة والغريبة والجديدة والمتطورة؛ وخصوصاً إذا كان لها طابع خاص وقيم جمالية وتشكيلية مميزة (علية عابدين، 2002م، ص36)، فمعظم النساء يتفقن على أنه لا يوجد شيء أفضل من الشعور بارتداء ثوب جميل لمناسبة خاصة، ولكن قبل الشعور بالبهجة يكون هناك تحدي أمامها وهو تحديد ما يجب ارتداؤه، فالمناسبات تحمل معها العديد من ضغوط البحث عن المظهر المثالي وخاصة إذا كانت المرأة لا تريد ارتداء ملابس من خزانتها رغم امتلاكها في العادة، أو لا تريد ارتداء ملابس قد شاهدها الآخرون عليها بالفعل، فالملايس التحويلية يمكن أن تكون واحدة من الإجابات على هذه المشكلة، حيث تعرف الملايس التحويلية بأنها مجموعة تشكيلية من الملابس المعاصرة، تتوفر فيها إمكانيات واسعة للحصول على أشكال متعددة في التصميمات أو في الوظائف. كما تشمل المنتجات التحويلية مجموعة من الملابس المصممة بتقنيات وأساليب متنوعة تقليدية وغير تقليدية، وتعتمد تقنيات التحويلية على مبادئ إعادة البناء والتحول، مما يسهل تحويل شكل منتج إلى آخر، كما يمكن ارتداء الملابس التحويلية بطرق

المقدمة: Introduction

يعتبر مجال تصميم الملايس من الفنون التي يمارسها مجموعة من خبراء المجتمع، لأهميته في مجال صناعة الموضة، ولما له من قيم جمالية وحضارية تؤثر في المجتمع وتناثر به. (هدى التركي، ووفاء الشافعي، 2000م، ص18)، فعلى مصمم الأزياء أن يستفيد من كل ما يقدم له من أدوات حديثة وتقدم علمي، يبسر له ويوفر كل متطلباته، حتى يصل إلى نتائج مبدعة مبتكرة، بأسلوب علمي منظم. يتميز المصمم بالحساسية المرهفة حيث يستقبل كل ما يرى ويحس من حوله؛ ليخرجه في النهاية على شكل تصميمات مبتكرة، أعدها بعقريته، وروحه، وفلسفته المميزة.

(نحية حسين، 2002م، ص142)

تتطلع المجتمعات إلى التكامل بين العناصر المادية والروحية والإيكولوجية (المحافظة على البيئة)، فالتحدي الذي يواجه البشرية هو تطوير عمليات التصميم التي تمكن من البقاء في السياق الطبيعي؛ أي تقليل أو انعدام النفايات التي تصدر في عالم الصناعة والإنتاج، لذا يجب إعادة النظر في كل مرحلة من مراحل التصميم والتصنيع وعمليات البناء، لدعم مفهوم التصميم من أجل الاستدامة (D4s) في المنتجات المستهلكة والتي منها الملايس بشكل عام. كما اتجه مصممي الأزياء إلى الحد من استهلاك المواد الخام وتقليل الخطر على البيئة من خلال تصميمات الأزياء المبتكرة التي تتطلب نوعاً جديداً من الممارسات والتي تعتمد بشكل أكبر على مفهوم

4- قياس درجة قبول المستهلكات للتصميمات المنفذة لملابس النساء التحويلية.

أهمية البحث: Research Significance:

ترجع أهمية البحث إلى:

- 1- إعطاء فرصة للمرأة للابتكار في كل مرة ترتدي فيها الزي، وإشباع جانب حب التغيير والتجديد لديها.
- 2- إبراز أهمية الممارسة المستدامة في مجال تصميم الأزياء.
- 3- المساهمة في دعم أسواق الأزياء بابتكارات لملابس تحويلية للنساء تتناسب مع احتياجاتهن.
- 4- نتائج البحث تعد نواة لعمل مشروع للمرأة المنتجة.
- 5- إلقاء الضوء على منتج جديد من ملابس النساء التحويلية.

حدود البحث: Research Limits:

يقتصر البحث على:

- تصميم ملابس خارجية تحويلية للنساء في المرحلة العمرية من (25-35).
- استخدام أسلوب الطي والثني Folding and tying design (متعدد الأشكال) في تصميم الملابس الواحد.

منهج البحث: Research Methodology:

- المنهج الوصفي التحليلي مع الدراسة التطبيقية.

عينة البحث: Research Sample:

تكونت عينة البحث من عدد (56) مفردة موزعة على كلاً من (المتخصصين والمستهلكات) لقياس درجة تقبلهم للتصميمات المقترحة كالتالي:

- المتخصصين وعددهم (15) ويقصد بهم الأساتذة المتخصصين في مجال تصميم الملابس.
- المستهلكات وعددهم (41) ويقصد بهم السيدات من أفراد المجتمع واللاتي تتراوح أعمارهن من (25-35).

مصطلحات البحث: Research Terms:

ابتكار Creation:

- تنظيم الأفكار وإظهارها في بناء جديد انطلاقاً من عناصر موجودة.
- القدرة على تكوين تركيبات أو تنظيمات جديدة. (طارق السوداني، محمد العدلوني، 2002م، ص17-18).
- النظر إلى المألوف بطريقة غير مألوفة ثم تطوير هذا النظر ليتحول إلى فكرة، ثم إلى تصميم قابل للتطبيق والاستعمال. (راشد الكثيري، محمد النذير، 2000م، ص28).
- **التعريف الإجرائي:** استحداث طرق جديدة لارتداء الملابس بأكثر من نمط باستخدام أسلوب الطي والثني لإضفاء قيم جمالية مما يعطيها تصميماً مختلفاً مع كل طريقة ارتداء. لتضيف للقطعة الملابس قيمة جمالية وعمر استهلاكي أكبر.

تصميم الملابس Fashion Design:

- اللغة الفنية التي تشكلها عناصر في تكوين موحد: الخط، والشكل، واللون، والنسيج، وتعتبر هذه المتغيرات أساساً لتعبيرها، وتتأثر بالأسس لتعطي السيطرة، والتكامل، والتوازن، والإيقاع، والنسبة، لكي يحصل الفرد في النهاية على زي يشعره بالتناسق، ويربطه بالمجتمع الذي يعيش فيه. (يسري أحمد، 2001م، ص19)
- الكيان المبتكر والمتجدد في خطوطه ومساحاته اللونية، وخاماته المتنوعة، التي يحاول مصمم الأزياء أن يترجم لها عناصر التكوين إلى تصميم مستحدث، ومعايش لظروف الواقع بصورة تشكيلية جميلة. (سهيلة اليماني، 2010م، ص 53-87)

التحويلية Transformative:

متعددة منها: تفكيك مكونات الملابس وإعادة تجميعها لتعطي أشكال أخرى لها استخدامات متعددة أو دمجها في أشياء وظيفية، كما يسمح عنصر التحويلية بزيادة المنفعة والإمكانيات الوظيفية والخصائص الجمالية للتصميمات. (Mansour, o.,2019, p1)

تسمح ملابس السهرة التحويلية لمن ترتديها بتغيير مظهرها، وغالباً ما تضيف عنصر المفاجأة عند الكشف عن الملابس بعد تغيير موديله، حيث أن عملية تصميم مجموعة من ملابس السهرة التحويلية المستوحاة من السلوك المتغير للفراشة تشبع لدى المرأة الرغبة في التميز والتفرد والجمال، فالإنسان يمر بمجموعة من التغيرات الجسدية والعاطفية عدة مرات طوال حياته، وغالباً ما يكون هناك سلوك يمكن تحديده على أنه يتوافق مع هذه التغييرات، وهذا التحويل يلي للمرأة التنوع في ملابس السهرة وغيرها من المناسبات؛ فعندما ترتدي ملابس في مناسبة خاصة فكل العيون ستركز عليها، والتي ستكون مصدر إلهام وبيت للثقة في النفس فيما ترتديه، ومجموعة ملابس المرأة القابلة للتحويل تدفع إلى الإلهام لظهور أفكار جديدة لما يمكن ارتداؤه في المناسبات الخاصة، ويشجع على مفهوم الاستدامة لملابس النساء ويفتح الباب لمزيد من التقدم. (Skizkim, M., 2018, p1)

ارتبطت دراسة كلاً من: (سهيلة اليماني، 2010م)، (Abd Elradi, Mansour, W., & O., 2012)، (Hazel, Y., 2013)، (منى الفرماوي، محمد حجاج، 2015م)، (Skitzki, M., 2018)، (O., Mansour, 2019)، (Lacurt, M., & et al 2019) ارتباط مباشر مع البحث الحالي في استخدام عنصر التحول من شكل لآخر، كما أثبتت إمكانية الحصول على تصميمات متعددة لنفس النموذج، ولكل تصميم طريقة ارتداء خاصه به للحصول على زي متعدد الأشكال ينافس في الموضة العالمية.

ارتبطت دراسة كلاً من: (شرين سالم، 2010م)، (Laitala, K., 2015) & et al، ارتباط غير مباشر مع البحث الحالي، حيث استخدمت كلا الدراستين عنصر التحويلية ولكن مع اختلاف الهدف والطريقة، فالدراسة الحالية استخدمت عنصر التحويلية لإعطاء أكثر من شكل للملبس الواحد مع كل طريقة ارتداء، أما دراسة (شرين سالم، 2010)، استخدمت عنصر التحويلية للحصول على وظائف متعددة من التصميمات المبتكرة. ودراسة (Laitala, K., & et al, 2015)، استخدمت عنصر التحويلية لتطويل العمر الاستهلاكي للملابس، من خلال إعادة استخدامها ولكن بطريقة ارتداء تغير من شكل الملبس أو وظيفته بهدف التقليل من الآثار السلبية على البيئة. وقد اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في توظيف عنصر التحويلية في الملابس: فالبحث الحالي وظف عنصر التحويلية لابتكار تصميمات لملابس النساء تدعم حبهن للتغيير والجمال، بتكلفة أقل، وبخزانة ملابس بها مساحة كافية، مع إمكانية ارتداؤها في أغلب الأوقات والمناسبات.

مشكلة البحث: Statement of the Problem:

تحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- 1- ما خصائص ملابس النساء التحويلية التي تدعم الممارسات المستدامة؟
- 2- ما إمكانية ابتكار تصميمات لملابس النساء التحويلية؟
- 3- ما درجة قبول المتخصصين للتصميمات المنفذة لملابس النساء التحويلية؟
- 4- ما درجة قبول المستهلكات للتصميمات المنفذة لملابس النساء التحويلية؟

أهداف البحث: Research Objectives:

- 1- دراسة خصائص ملابس النساء التحويلية التي تدعم الممارسات المستدامة.
- 2- ابتكار تصميمات لملابس النساء التحويلية.
- 3- قياس درجة قبول المتخصصين للتصميمات المنفذة لملابس النساء التحويلية.

والاتصال الاجتماعي، بمعنى أن ردود الأفعال الناتجة عن الاحتكاك والاتصال بالمجتمع هي ما توجه أو تقوم سلوك الإنسان وبهذا تظهر الشخصية في صورة محددة مرتبطة بمجتمع أو فئه أو مجموعة أو بيئة معينة. (إيهاب أبو موسى، 2007م، ص12، 13)

فالملايس هي ذلك الكيان الفني والثقافي والحضاري الذي يحمل أغلب المعاني الإنسانية بل ويجسدها عبر العصور نتيجة التلاحم والتلاصق وزيادة وعي الإنسان للملايس، لذلك فإن الاهتمام بعلوم وفنون الملايس في العصر الحديث لم يأتي من فراغ؛ بل يحمل في طياته حياة الإنسان بجوانبها الاجتماعية والتاريخية والاقتصادية والتكنولوجية، شكل (1). (إيهاب أبو موسى، 2007م، ص6، 5)



شكل (1) أشكال من الملايس الداخلية والخارجية
(Rhodes, Z., 2007, 20, p133)

العوامل التي تؤثر على عملية اختيار الملابس:

عملية اختيار الملابس عملية معقدة وتمر بسلسلة من المراحل قبل الاختيار ولذلك فإن هناك عوامل كثيرة تتوقف عليها عملية الاختيار منها:

- **عوامل بيئية:** وهي تتعلق بالمناخ والطقس ونمط البيئة الجغرافي والتاريخي.

- **عوامل اجتماعية:** وتتعلق بالعادات والتقاليد والعرف ونمط المجتمع وتكوينه وتشكيلاته ورأي الجماعة المرجعية للفرد وهكذا .

- **عوامل ثقافية:** تتعلق بالأفكار والفلسفات والديانات والهوية والميراث التاريخي.

- **عوامل نفسية:** وتتعلق بالشخصية والاتجاهات والسلوك والقيم والعادات والدوافع والرغبات والميول وعملية التقليد.

- **عوامل اقتصادية:** وتتعلق بالمستوى الاقتصادي وثمان الملابس والدخل الاقتصادي للفرد.

- **عوامل فنية:** تتعلق بأهمية النواحي الجمالية في الملابس ووظيفته والموضة والتزين والحشمة. (منى زيد، 2007م، ص13)

التذوق الملبسي وأثره على عملية اختيار الملابس:

التذوق الملبسي هو أحد جوانب التذوق الفني إلا أنه موجهاً للملبس، وعلى ذلك يمكن القول بأنه تنمية لحساسية الفرد الملبسية الجمالية وهذا الإدراك الجمالي يجب أن ينمي في الفتاة ليرتقي بسلوكها الملبسي في الاختيار وبذلك يتحقق ارتقاء الذوق الملبسي السائد في المجتمع. (منى زيد، 2007م، ص14)

نوعيات الملايس المختلفة:

تختلف الملايس تبعاً لطبيعة العمل أو باختلاف فصول السنة أو باختلاف المناسبات.

أولاً: اختلاف الملايس وفقاً لطبيعة العمل:

تختلف الملايس حسب نوع النشاط الذي يمارسه الفرد سواء كان صناعياً أو زراعياً أو حرفياً أو رياضياً فلكل نشاط من هذه الأنشطة ملايسه الخاصة التي يختلف بعضها عن بعض من حيث التصميم والقماش واللون، فمثلاً ملايس الجيش يجب ألا تكون عانقاً لحركة أفراد القوات المسلحة وتزيد من ثقتهم بأنفسهم وتتناسب مع طبيعة الحروب سواء كانت في البر أو في البحر أو في الجو، صورة (1)، كذلك الملايس الرياضية الخاصة بكل نوع من أنواع الرياضة ووضع تصميمه بحيث يتناسب مع ما تتطلبه هذه الألعاب من حركات، صورة (2)، كذلك ملايس رجال الإطفاء يجب أن تتيح جواً وقائياً من الحرارة مثال لذلك العاملين في المناجم يرتدون

- التحويلية اسم مؤنث منسوب إلى تحويل أي تغيير وتبديل. (متوفر على معجم المعاني الجامع)

(<https://www.almaany.com>)

الملايس التحويلية Transformative Clothes:

- إحدى تطبيقات الاستدامة في مجال تصميم الملايس، إذ يمكن استخدامها بشكل مريح عن طريق ارتداؤها بطرق متعددة وذلك من خلال الأنواع المختلفة للملايس التحويلية التي تعتبر اتجاهًا جديداً لكل من المصممين والمستهلكين.

- ما يرتدى ببساطة وبالعديد من الطرق والأنماط، فهي تتحول إلى شكل آخر ويمكن إعادتها إلى شكلها الأصلي عن طريق التغيير في أجزائها.

- تصميم يتوسط بين التفكيك وإعادة البناء للعناصر من جديد في شكل آخر أو باستخدام آخر.

(صابر بن محمد، 2020م، ص 48)

- **التعريف الإجرائي:** ما يرتدى بعدة أشكال باستخدام أسلوب التصميم بنظام الطي والثني Folding and tying design (متعدد الأشكال وهو أحد أنواع عنصر التحويلية) لتصميم الملايس في هذه الدراسة محققاً صفة الاستدامة.

Theoretical Framework: الإطار النظري:

ملايس النساء التحويلية:

الملايس تعكس شخصية الإنسان فهو بطبيعته يحب التغيير والتجديد ويؤكد علماء النفس بأن للملايس علاقة وثيقة بشخصية الإنسان وحياته، فهي تعمل على تدعيم الثقة بالنفس حيث أنها تحسن من مظهر الإنسان وتشبع غروره وحبه للجمال.

(عليه عابدين، 2005م، ص 97)

إن التغيير والتنوع في وسائل المعيشة والتنمية الشاملة التي تحدث داخل المجتمعات والتأثير الذي يحدثه ذلك التغيير على كافة جوانب حياة الفرد، واحتياجات السوق المتزايدة التي لا بد وأن تشبع حاجات المستهلك ومنها الملايس، كل ذلك وأكثر يفرض على مصممي الملايس وضع تصميمات مبتكرة تتماشى مع نمط الحياة العصري السريع ومتطلباته المتجددة، حيث يستلهم المصمم تصميماته الابتكارية من الواقع الحقيقي الذي يعيشه الفرد بشكل عام والمرأة بشكل خاص، مترجماً ذلك في صورة خطوط وألوان وأقمشة تتناسب مع الوظيفة والوقت الذي سيقدم فيه تصميماته.

(سهيلة اليماني، 2010م، ص 1)

يعد أسلوب المعيشة وطريقة ارتداء الملايس في المجتمع من أكثر العوامل تأثيراً في تشكيل نظام الحياة ونمطها، فإذا ما تغير هذا الأسلوب نتيجة ابتكارات وأساليب جديدة ظل المجتمع في مكانه دون أي تقدم أو تطور. (عليه عابدين، 2005م، ص 88)

في عالمنا المعاصر يزداد الاتجاه إلى اقتباس بعض الأساليب الجديدة والأفكار المبتكرة والاستفادة القصوى من وسائل التطور الحديثة، لإثراء عالم ملايس النساء بتصميمات مبتكرة تتماشى مع مطالبهن وخاصة العاملات منهن وما يرتبط مع ذلك من ساعات العمل الطويلة وكثرة السفر والاجتماعات الطارئة والمهمة، وكثرة المناسبات، ومن لديها نمط سريع متغير خلال الشهر بعيد تماماً عن الروتين، مما يضفي على حياتهن مزيداً من البهجة والراحة، مع تقليل التكاليف وإعطاء متسع من الوقت لأنفسهن وعائلاتهن بدلاً من قضائه في التسوق والبحث المطول عن كل ما هو جديد وجذاب مع المحافظة على البيئة. (عليه عابدين، 2005م، ص 87- 88) (وخديجة نادر، نجلاء حمدان، 2010م، ص 9)

أولاً: خصائص ملايس النساء:

يعد السبب الرئيسي لاختيار الناس ملايسهم بخلاف إشباع الإنسان لاحتياجاته الجسمية والنفسية؛ هو التوصل للقيمة التي يرغب الفرد في تحقيقها داخل المجتمع، حيث التفرد والتميز بين الأقران ويأتي الشعور بتحقيق هذه القيمة من خلال ارتباط الفرد بالقيم والاتجاهات، فالقيم تنبع من الفكر والثقافة والمعتقدات أما الاتجاه والسلوك فينبع من الإحساس الداخلي للإنسان الذي يُنمي عن طريق الدراسة

(3). (رندا حسن، 2019م، ص83)

الأقنعة والكمادات التي تمثل أمناً صناعياً من الغازات الواقية من الالتهب الشديد للحماية من أمراض العيون وفقدان البصر، صورة



صورة (3) ملابس رجال المناجم



صورة (2) الملابس الرياضية



صورة (1) ملابس الجيش

(https://ar.dhgate.com/) (https://-in-china.com) (إيهاب أبو موسى، 2007م، ص22)

وهو أكثر أناقة لما يتمتع به من حرية في اختيار التصميم الجيد الأنيق. (رهان فرج، 2003م، ص54)

ج- الكاب: يرتدى هذا النوع من المعاطف لإبراز الوجه ولفت النظر بحيث تظهر الرقبة مربوطة بشرائط أو ما شابه ذلك، بالإضافة لوجود فتحتين على الجانبين ليسمح بإخراج وإدخال اليدين بسهولة.

(سلمى محمد، 2007م، ص33)

د- معاطف المطر: مصنوعة خصيصاً للحماية من المطر لذلك فهو ذو تصميم بسيط في ارتدائه وخلعه واسع لاحتواء الملابس تحته ويصنع من النايلون، صورة (5). (رندا حسن، 2019م، ص87)



صورة (5) معاطف المطر (https://a.ubuy.com.kw)

الصديري المشبك التي لها علاقات بالجوارب، الصديري التي لا يحتوي على أسلاك معدنية في الخياطة وأخيراً الصديريات ذات الدرزات والتبطين على الجانبين والخلف لثبات أفضل المقاييس الكبيرة. (سلمى محمد، 2007م، ص34)

ج- اللانجيري: تتعدد تصميماته وأطواله من الحرير أو الساتان أو الدانتيل المطاط ويصمم بمهارة ليبرز مرتدية.

د- المشدات (الكروسيه): تختلف أنواعها وأشكالها ويتم اختيارها حسب نوع استخدامها، وتصنع المشدات من أقمشة مختلفة مثل القطن والحرير والأقمشة المطاطة وتزود أحياناً بأجزاء صلبة مصنوعة من الحديد للاحتفاظ بالشكل، صورة (6)، (7).

(إيهاب أبو موسى، 2007م، ص202)



ثانياً: اختلاف الملابس باختلاف فصول السنة.

من الملابس المهمة المعاطف فالمعطف ذو القصة الجميلة والقماش الجيد يمتاز بصفيتين: أولهما الدفاء الذي يمنحه، والأخرى مهمته في إخفاء عيوب الجسم، كذلك الأناقة، وهناك أنواع من المعاطف منها: أ- معاطف الشتاء: تقص المعاطف الشتوية عادة واسعة بعض الشيء لكي يسمح للأبسة السمكية التي تحتها بأخذ وضعها الطبيعي وتصنع من أقمشة الجوخ والمخمل والتويد، صورة (4).

(رباب إبراهيم، 2002م، ص36)

ب- معاطف المساء والسهرة: يتمتع هذا المعطف عادة بقماش مطرز أو حرير أو مخمل أو مزين بكلفة من الفرو أو ريش النعام،



صورة (4) معاطف الشتاء (https://thaqafnafsak.com)

ثالثاً: اختلاف الملابس باختلاف المناسبات. تختلف الملابس داخلية أو خارجية من حيث التصميم والشكل ونوع الخامة والاكسسوار تبعاً لاختلاف المناسبة التي ترتدى فيها.

1) الملابس الداخلية Under Wearing: أن الاتفاق في تفصيل الملابس الداخلية النسائية هي أساس جمال الملابس والثياب الخارجية.

أ- القميص الداخلي (الكمبيزون): يرتدى لمنع التصاق الجونلة الخارجية بالجسم مباشرة والمحافظة على انسداد الثوب.

(إيهاب أبو موسى، 2007م، ص202، 201)

ب- الصديريات: وهي أنواع فمنها الضيقة بدون حمالات مطرزة أو مزخرفة بحشو دائري يمكن إزالتها من الصديرية المبطن، الصديرية النصفية التي تكشف عن القسم العلوي من الصدر،



صورة (7) المشدات (الكروسية)

(https://shopiraz.com/)

تبعاً للحياة الاجتماعية السائدة لها فإذا كانت الفتاة غير متأكدة من احتياجاتها الفعلية أو مقاساتها الشخصية فأنها تستطيع تحقيق ذلك عن طريق الملاحظة والدراسة كي تصبح قادرة على اكتساب الذوق السليم ولا يخطأ في اختيار الملابس، كما يكون من السهل عليها اتباع سلوك ملبسي سليم لكل المناسبات.

(آية السيد، 2017م، ص25)

يمكن تصنيف الملابس وفقاً لما يلي:-

أولاً- لطبيعة الاستخدام إلى:

- 1- ملابس ترتدى في مجالات العمل المختلفة.
- 2- ملابس ترتدى عند ممارسة الأنشطة الرياضية.
- 3- ملابس ترتدى عند استقبال الضيوف.
- 4- ملابس ترتدى في المناسبات المختلفة.

ثانياً- تبعاً لفترة الارتداء إلى:

- 1- ملابس الصباح.
- 2- ملابس بعد الظهر.
- 3- ملابس السهرة (المساء).
- 4- ملابس المنزل.

(زينب فرغلي، 2012م، ص82، 83)

أنواع الملابس الخارجية:

تشمل الملابس الخارجية للنساء على ما يلي:

- 1- **الجنولة:** وهي الجزء السفلي من الزي تبدأ من مستوى خط الوسط وتنتهي أعلى أو أسفل الركبتين حسب اتجاهات الموضة السائدة، وتعد الجنولة زياً يرتدي مع البلوزة أو الجاكيت وأحياناً تشكل الجزء السفلي من الفستان، وقد دخل لفظ الجنولة إلى اللغة العربية عن طريق اللغة الإيطالية فهي كلمة إيطالية الأصل (Gonnella) بمعنى "Skirt" باللغة الإنجليزية، ومن أنواع الجنولات جنولة حورية البحر (أيفازية)، جنولة كالونية، جنولة متسعة من أعلى ضيقة من أسفل، جنولة الكسرات، جنولة شكل الجرس، جنولة بليسيه، جنولة شورت، جنولة شبة ضيقة، جنولة الكرة المنتفخة، جنولة ضيقة (تشبه القلم الرصاص)، جنولة هيبون (الخصر المنخفض)، الجنولة الجمبر، الجنولة الجينز، الجنولة البوق (ترومبيت)، صورة (8). (سحر علي، 2015م، ص129، 125)



صورة (8) أنماط مختلفة من الجنولات (https://higabfashion.blogspot.com)

2- **البنطلون:** هو رداء لتغطية الجزء الأسفل من الجسم ابتداء من خط الوسط إلى القدم بأطوال مختلفة تبعاً للموديل، وهو إما قطعة منفصلة أو جزء من البدلة وله تصميماً وأنواع مختلفة تتبع

(زينب فرغلي، 2012م، ص29، 30)

صورة (6) ملابس اللانجيري

(http://abeautifultouch.blogspot.com/)

2) الملابس الخارجية Outer Wear:

الملابس أول مفتاح لشخصية الأمة وحضارتها وأصدق دليل عليها، لأن العين ترى الملابس قبل أن تصغى الأذن إلى لغة الأمة، وقبل أن يفهم العقل ثقافتها وحضارتها، فالملابس لها دور هام في حياة الأفراد وتؤثر عليهم تأثيراً قد يعكس على شخصياتهم وأعمالهم وفي علاقتهم بالآخرين، وتتطلب الحياة الاجتماعية العناية بالمظهر الذي يدل على سلامة الذوق الذي يتفق مع المستوى اللائق ويراعي دائماً أن تكون الأناقة طبيعية وغير مبالغ فيها، فتقدر قيمة الملابس بطريقة ارتداؤها، فمظهر الشخص اللائق هي ملبسه حيث يعد هذا أهم كثيراً من الملابس الغالية والزينة المبالغ فيها.

(آية السيد، 2017م، ص21)

ونتيجة لحاجة الإنسان الدائمة للتطوير والإبداع فظهرت الحاجة لمحاولة تذوق كل ما هو لها من قيم جمالية وفنية حتى تتحقق الرغبة في التعبير والإبداع، وملابس الفتيات الخارجية بصفة خاصة تتطلب العديد من الجوانب الفنية التصميمية التي تجعل المنتج النهائي في صورة جيدة ومقبولة وظيفياً وجمالياً.

(مرودة عبد الرازق، 2007م، ص14)

تعريف الملابس الخارجية Outer Wear:

تعرف بأنها جميع أنواع الملابس الخارجية للأطفال والرجال والسيدات، كلمة تطلق على كل ما يرتديه الفرد من الكساء ومكملاته خارج المنزل، ويمكن أن تكون خامته الأساسية من الألياف الطبيعية أو الصناعية أو المخلوطة. هي تلك الأردية التي ترتدي خارج المنزل، وفي المناسبات المختلفة طوال ساعات النهار والليل وعلى مدار الساعة.

(السيدة النحراوي، 2007م، ص39)

تصنيف الملابس الخارجية:

تشمل الملابس الخارجية كل أنواع الملابس التي ترتدى خارج المنزل أو الملابس الداخلية التي ترتديها المرأة داخل المنزل وهي تتنوع حسب الأنشطة التي تقوم بها المرأة. حيث إن احتياجات الملابس بالنسبة لكل من المرأة والفتاة تختلف



صورة (9) أنماط مختلفة من البنطال (https://hiamag.com) (https://forums.com)

تغير القطعة التي ترتدى معها، ومن أنواعها بلوزة بحرية، بلوزة جيبسون، بلوزة تونيك، بلوزة القميص، بلوزة ضيقة (بشكل مخروطي)، بلوزة جيسي، بلوزة بيليوم، صورة (10).

(السيدة النحراوي، 2007م، ص39)، (سحر زغلول، 2015م، ص133)

3- البلوزة: هي ملابس نسائي ترتدى في جميع فصول السنة، وتغطي النصف العلوي من الجسم، وخطوط تصميمها كثيرة ومتنوعة منها ما يرتدى في فترة الصباح أو في فترة المساء كذلك تختلف خامة النسيج تبعاً للوقت والمناسبة، وهي ترتدى مع الجونلة أو البنطلون أو مع التايور فيمكن أن تعطينا أشكالاً كثيرة مختلفة مع



صورة (10) أنماط مختلفة من البلايز

(https://ar.zaful.com) (https://jamalouki.net) (Claire, B., 2011, p135)

له أسماء كثيرة تبعاً لنوعية ومناسبة استخدامه فمنها فستان الاسبور، فستان الشيميزيه، فستان البرنسيس، فستان الأمير، فستان الشوال، صورة (11). (مرؤة عبد الرازق، 2007م، ص21)

4- الفستان: هو كلمة تركية معربة وهي تعني ثوب مفتوح من الأمام واسع، وهو رداء يستخدم لتغطية الجسم للجزء العلوي والسفلي معاً، وهو زي تستخدمه المرأة في مناسبات مختلفة تبعاً لنوع الخامة والتصميم، وخطوط تصميمية متنوعة ومتعددة، كما أن



صورة (11) أنماط مختلفة من الفساتين (Rhodes, Z., 2007, p38), (Claire, B., 2011, 15, p153)

(البوليرو)، جاكيت بكول شال، جاكيت بكول تايور ومرد كروازيه، جاكيت بيليوم، جاكيت السفاري، جاكيت المعطف، صورة (12).

(سحر زغلول، 2015م، ص138)

5- الجاكيت: هو رداء خارجي يستخدم لتغطية الجزء العلوي للجسم يصل طوله إلى خط الجنب أو يزيد، ويعد أحد مكونات الرداء الخارجي للنساء، وهو عادة مفتوح من الأمام وله أكمام قد تكون طويلة أو قصيرة، ومن أنواعها جاكيت سبنسر، الجاكيت القصير،



صورة (12) أنماط مختلفة من الجاكيتات (Claire, B., 2011, p144,195), (Lo, D., 2011, p137)

المعطف: يقصد بالمعطف أنه لباس خارجي طويل بأكمام وهو العنصر الخارجي الذي يرتدى فوق كل الملابس، والمعطف سمي معطف قصير عندما يكون فوق الركبة ويسمى معطف طويل عندما يكون طوله تحت الركبة، والمعطف هي الأردية الخارجية التي ترتدى بهدف الوقاية من المؤثرات الخارجية، وهناك معطف خفيفة وهي التي ترتدى فوق البلوزات والفساتين تبعاً لفصول السنة، أما

المعطف: يقصد بالمعطف أنه لباس خارجي طويل بأكمام وهو العنصر الخارجي الذي يرتدى فوق كل الملابس، والمعطف سمي معطف قصير عندما يكون فوق الركبة ويسمى معطف طويل عندما يكون طوله تحت الركبة، والمعطف هي الأردية الخارجية التي ترتدى بهدف الوقاية من المؤثرات الخارجية، وهناك معطف خفيفة وهي التي ترتدى فوق البلوزات والفساتين تبعاً لفصول السنة، أما



صورة (13) أنماط مختلفة من المعاطف (Eiseman, L., & Cutler, E., 2014, p28)

بلوزة وجونلة على حسب الأوقات المناسبة من المناخ، صورة (14). (زينب فرغلي، 2012، ص28)

الصديري: هو رداء يصل طوله إلى الوسط تقريباً بدون أكمام ويرتدى فوق القميص أو بدون ويأخذ أشكالاً متعددة لاستخدامه، وعادة ما يتم استخدامه مع التايورات أو البدل، وأحياناً يرتدى مع



صورة (14) أنماط مختلفة من الصديري (<https://theluxurycloset.com/>)

كما الجاكيت أيضاً يمكن أن يرتدى فوق زي بحيث يمكن أن يكون هذا الزي عملياً عند السهرة في المساء، صورة (15). (إيهاب أبو موسى، 2007، ص204، 205)

الطقم (الانسامبل): هو عبارة عن لباس مؤلف من قطعتين أو أكثر مثل فستان ومعطف أو جاكيت وجونلة وبلوزة أو سويتير، وإن الطقم المؤلف من فستان وجاكيت يبدو عملياً وأنيقاً في آن واحد، ويمكن ارتداؤه خلال فصول السنة بالإضافة إلى الصباح والمساء



صورة (15) نماذج من موديلات طقم الانساميل (Jonathan Walford, 2013, p46)

تعتبر الملابس النسائية التحويلية (متعددة التصميمات) أحد تطبيقات الاستدامة في مجال تصميم الملابس، إذ يمكن استخدامها بشكل مريح حيث يكون لكل قطعة عدة تصميمات ويظهر كل تصميم حسب طريقة ارتداء القطعة الملبسية، وهي حل عملي يسمح بتحويل قطعة الملابس إلى أشكال مختلفة لخدمة الاحتياجات والأغراض الفردية المتنوعة (الجمالية، الوظيفية، النفسية) وبالتالي فإن الملابس التحويلية هي بديل للملابس المستدامة للحد من الاستهلاك الكلي للملابس، ومن الاتجاهات الإيجابية لتعدد الاستخدام والأشكال في الملابس التحويلية ما يلي:

- زيادة رغبة المستهلكين لارتداء الملابس التحويلية.
- إطالة مدة دورة حياة الملابس.
- تأجيل التآكل النفسي للمنتج.
- تأجيل التخلص من فائد الملابس.

(Gong, M., & Rahman, O., 2016, p235)

تسعى الملابس التحويلية لتغيير السلوك الشرائي للمستهلكين، وبالتالي تكون عامل نشط للتغيير البيئي من خلال إشراك المستهلكين في الممارسات المستدامة وتشجيعهم على الوعي بمفهوم الاستدامة في الموضة، وتسعى أيضاً الملابس التحويلية لإرضاء المستهلكين مهما اختلفت المتطلبات والرغبات، وتوصف بأنها الملابس التي يرتدي ببساطة، وبالعديد من الطرق والأنماط؛ فهو يتحول إلى شكل آخر، ويمكن إعادته إلى شكله الأصلي عن طريق التغيير في أجزائه. يمكن تفسير الملابس القابلة للتحويل كمبدأ تصميم يتوسط بين التفكير وإعادة بناء العناصر من جديد في شكل آخر، أو باستخدام آخر، فيوجد أنواعاً من الملابس القابلة للتحويل.

(Ming, Y., 2013, p14- 15)

استخدام الملابس متعددة التصميمات (القابلة للتحويل) يؤدي إلى التقليل من الرغبة في شراء المزيد من الملابس وبالتالي تقليل حجم خزانة الملابس، يعرض شكل (2) المتغيرات الرئيسية التي نشأت فيما يتعلق بعاملَي العناية والاستخدام من قبل مرتدي الملابس أثناء دورة حياة الملابس، كما تم دمج النتائج مع هذه المتغيرات مما يشجع على تبني المزيد من الممارسات المستدامة، شكل (3).

(Koo, H., & et al, 2014, p12-16)

أهم الخواص الواجب توافرها في أقمشة الملابس الخارجية:

- الخواص المرتبطة براحة الاستخدام:

1- القدرة على العزل الحراري.

2- القدرة على امتصاص الرطوبة.

3- النفاذية.

4- الاستطالة.

5- سرعة الجفاف.

6- الخواص الكهربائية.

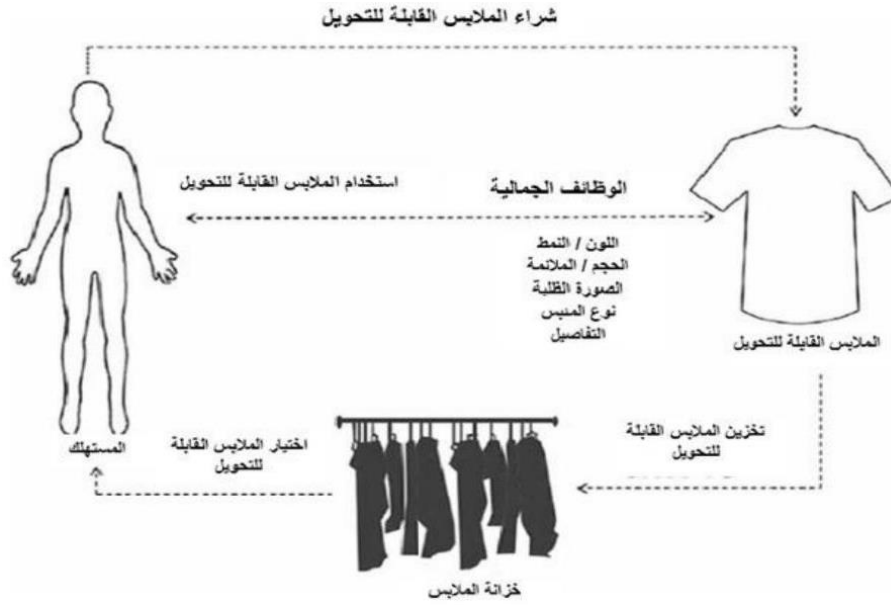
7- مقاومة تكوين الكهرباء الاستاتيكية.

(رندا حسن، 2019، ص99)

العوامل المؤثرة على اختيار الملابس الخارجية:-

- 1- أن تتناسب مع خطوط وانحناءات الجسم.
- 2- تتناسب مع المناسبة التي يتم اختيار الزي من أجلها.
- 3- أن تعبر وتعكس شخصية مرتديها.
- 4- تتماشى مع خطوط واتجاهات الموضة السائدة.
- 5- تنمي الشعور بالراحة والثقة بالنفس وتقبل الذات.
- 6- تعبر عن احتياجات الفرد.
- 7- أن تتناسب أسعارها مع قدرات الفرد المالية والدخل الاقتصادي له.
- 8- تتناسب مع طبيعة الظروف الجوية.
- 9- أن تتناسب مع السن والعادات والتقاليد ومعتقدات الفرد والمجتمع المحيط.
- 10- أن تراعي وتعبر عن المركز الاجتماعي للفرد.
- 11- أن يراعي فيها اختيار الخامات المناسبة والجيدة وكذلك التصميمات الملائمة.
- 12- تتناسب مع طبيعة عمل الفرد مرتديها.
- 13- يراعي فيها تناسبها مع المكملات المستخدمة معها بحيث تخفي عيوب الجسم قدر الإمكان.
- 14- يراعي فيها الاختيار الجيد للون وتوظيف الألوان بشكل يعطي للزي رونقاً وجمالاً.
- 15- توفير خاصية الراحة وتحقيق الأداء الوظيفي لغرض الاستخدام. (آية السيد، 2017، ص24، 25)

الملابس التحويلية:



شكل (2) مفهوم الملابس متعددة التصميمات (Koo, H., & et al, 2014, p12)



شكل (3) دورة حياة الملابس متعددة التصميمات (القابلة للتحويل) (Koo, H., 2014, p113)

المرحلة الثانية الإنتاج الصناعي للملابس من هذه المواد الخام.
 المرحلة الثالثة نقل الملابس من المنتج للمستهلك عبر قنوات تسويقية مختلفة.
 المرحلة الرابعة تتمثل في المستهلك واستخدامه للملابس.
 المرحلة الخامسة التخلص من الملابس. شكل (4) يوضح تلك المراحل الخمس. (Gong, M., 2014, p4)

يكون عمر الملابس متعددة التصميمات (القابلة للتحويل) طويلاً، حيث يحتاج المستهلكون فقط إلى التخلص من الأجزاء البالية أو استبدالها على المستوى الفردي.
تتألف دورة حياة الملابس التقليدية من خمس مراحل:
 المرحلة الأولى تتألف من المواد الخام (الأقمشة، الخيوط، الأزرار، السحابات).

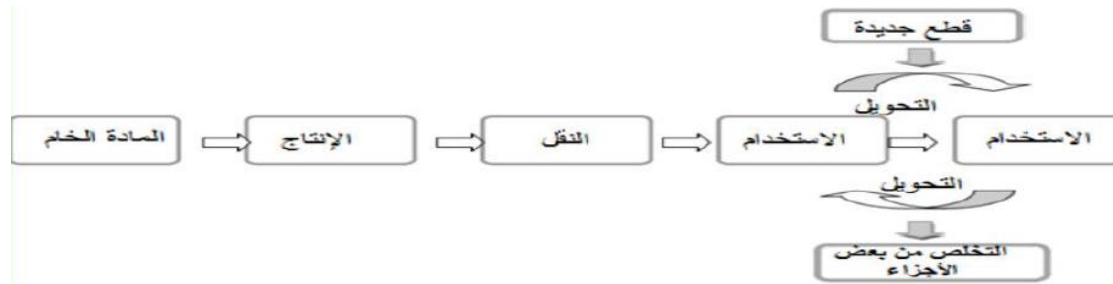


شكل (4) دورة حياة الملابس التقليدية (المعتادة) (Gong, M., 2014, p5)

للتحويل إعادة تدوير الاستخدام (تحل القطع المعدلة محل الأجزاء البالية)، ونمط حياة أطول للملابس، كما يمكن استبدال أي جزء من الملابس بقطعة جديدة وبالتالي تقليل الفاقد في صناعة الملابس، يوضح شكل (5) دورة حياة الملابس القابل للتحويل.

(Gong, M., 2014, p5)

الملابس القابلة للتحويل تتقاسم مع الملابس التقليدية في الثلاث مراحل الأولى من دورة حياة الملابس من: (المواد الخام والإنتاج الصناعي والنقل)، وتختلف عنها في المرحلتين الأخيرتين (الاستخدام والتخلص من الملابس)، وتعتبر المرحلة الرابعة (استخدام المستهلك) في نموذج دورة حياة الملابس التحويلية مختلفة بشكل ملحوظ عن النموذج التقليدي حيث يظهر تصميم الملابس القابلة



شكل (5) دورة حياة الملابس المتعددة التصميمات (القابلة للتحويل) (Gong, M., 2014, p5)

وبعد اعتماد التصميم الأساسي، يتم رسمه بالحاسب الآلي باستخدام برنامجي: (Photoshop – Sketchbook) للرسم والتلوين. وقد تم إعداد 10 تصميمات أساسية، لكل تصميم خطوطه الخاصة به.

2- مرحلة رسم الباترون المسطح:

بعد الانتهاء من شكل التصميم الأساسي يتم رسم الباترون المسطح له بمقاس (38) حسب جدول المقاسات العالمية.

والباترون المسطح هو رسم هندسي تخطيطي على ورق مكون من خطوط ومنحنيات متداخلة ومتقاطعة بطريقة علمية مدروسة، لتتوافق مع الشكل البشري وفق قياسات دقيقة للجسم بأبعاده الثلاثة لتمثل الشكل الخارجي للجسم بما فيه من تكسيم ومنحنيات للجسم، يدرج فيه الموديل المطلوب بخطوط ومنحنيات.

بليها مرحلة قص وتجهيز الباترون لوضعه على القماش، ثم إدراج الباترون في صفحات الرسالة باستخدام الحاسب الآلي باستخدام برنامجي: (Photoshop – Sketchbook) للرسم والتلوين.

3- مرحلة تحديد الخامة:

تعد خامات الأقمشة عالم لا ينتهي حيث كل يوم له جديد، ومع الملابس التحويلية المستدامة الخامة العنصر الأساسي لاستدامتها حيث لا بد أن يتوفر بها: (المرونة – الاستطالة – القدرة على تحمل عمليات التشكيل – القدرة على تحمل الغسل والكي – تحمل تكرار عمليات الارتداء المستمر للقطعة لسنوات طويلة).

تم اختيار الخامة المناسبة بكل عناية وحرص لكل تصميم أساسي بحيث تساعد في تكوين أشكال التصميم الملبسي المتعددة، وتحمل عملية الحفر والتفريغ بأشعة الليزر (حيث تم عمل تجارب على أكثر من خامة لمعرفة مدى تحملها لأشعة الليزر مع مناسبة حجم الزخرفة عليها؛ إلى أن تم اختيار خامات الأقمشة المذكورة في جداول التوصيف الخاصة بالتصميمات).

4- مرحلة تكوين الأشكال التحويلية للتصميم الأساسي:

في هذه المرحلة يلعب التفكير الابتكاري دوره الأساسي لإيجاد أشكال متعددة للتصميم الأساسي والربط بينه وبين كافة عناصر التصميم الأخرى.

تعتبر ظاهرة التفكير الابتكاري إحدى الظواهر التي يتميز بها الإنسان بصفة عامة والمصمم بصفة خاصة ولهذه الظاهرة دوراً كبيراً في عالمنا المعاصر، حيث من خلالها تم إيجاد الحلول النافعة والجديدة لكثير من مشكلات الفرد والمجتمع.

باستخدام المجسم البشري الصغير (المانيكان)، وقطعة قماش (يراعى فيها أن تكون من نفس خامة قماش التصميم الأساسي) معدة مسبقاً لنفس باترون التصميم تم تشكيل القطعة وتحريكها بعدة اتجاهات باستخدام الطي والثني حتى تعطي شكل تحويلي غير الشكل الأساسي للتصميم، ونستمر هكذا حتى تعطي شكل آخر للتصميم، حيث تم عمل 32 شكل تحويلي، يتفاوت بين شكلين إلى ست أشكال للتصميم الواحد.

5- مرحلة اختيار وتكوين الزخرفة:

الجانب الجمالي جانب مهم لكل سيدة حيث يبرز أناقتها ويتحدث عن ذوقها، وتقنية الليزر دخلت في كل المجالات ومنها مجال الزخرفة حيث أصدرت مكائن خاصة بالزخرفة على الأقمشة باستخدام أشعة

أحدث المصممون تأثيراً كبيراً في مجال الأزياء للحد من استهلاك المواد الخام والتقليل من الأضرار البيئية الناتجة من عوادم الملابس من خلال تصميمات مبتكرة لأزياء تتطلب نوعاً جديداً من الممارسات التي تعتمد بشكل كبير على مفهوم التحويلية وبشكل أقل على سياسة الاستهلاك، حيث تسمح عملية التحويل بزيادة: (المنفعة الإمكانات الوظيفية- والخصائص الجمالية للتصميمات) وبالتالي فإن الملابس القابلة للتحويل حققت تقدماً نحو الاستدامة.

(Manswer, O., 2019, p41)

أقسام الملابس التحويلية:

تنقسم الملابس التحويلية إلى ستة أنواع وهي:

- 1- الملابس المعكوسة Reversible design أو الملابس التي ترتدى على الجهتين Reversible garments.
- 2- التصميم بنظام الطي والثني والربط Multi- design clothing with Folding/ trying.
- 3- التصميم القابل للتحويل باستخدام وسائل الإغلاق وتنقسم إلى:-

- الملابس متعددة التصميمات باستخدام الكبسون والأزرار Multi- design clothing with Snaps and buttons.
- الملابس متعددة التصميمات باستخدام الحبال والشرائط المطاطية Multi- design clothing with ropes and rubber bands.
- الملابس متعددة التصميمات باستخدام السحاب Multi- design clothing with zippers.

- 4- التصميم متعدد الوظائف Multi- functional design.
- 5- التصميم باستخدام الوسائل التكنولوجية High technology design.
- 6- التصميم بنظام الوحدات Modular design. (صابرين محمد، 2020م، ص49)، (أبرار النعيمي، 2020م ص 53)

مصممو بيوت الأزياء الذين احتواوا فكرة الملابس التحويلية في أعمالهم:

- المصمم حسن شاليان Hussein chalayan
- المصممة أونسوك هور EunSuk Hur
- المصممة فلافيا لا روكا Flavia La Rocca
- المصمم راد حوراني Rad Hourani
- بيت أزياء (DePLOY London)

الإطار التطبيقي: Application framework

أولاً: مراحل إعداد التصميم المبتكر:

1- مرحلة التصميم:

تعد مرحلة التصميم خطوة هامة وأساسية في سير كافة الخطوات التي تليها، حيث يستغل المصمم ثقافته وقدراته التخيلية في إخراج عمل يتصف بالابتكارية ويعطي حلاً متعدد الأبعاد في حساباته الفنية العمرية التي يصمم لها، والبحث الحالي سيتناول المرحلة العمرية (من 25 إلى 35 سنة).

- إعداد الباترون المسطح بالمقاس المحدد وقصه ووضع على القماش، وإدراجه في الرسالة عبر الحاسب الآلي عبر برنامج: (Photoshop – Sketchbook) للرسم والتلوين.
- العمل على الأشكال التحويلية للتصميم الأساسي وقد ظهر للتصميم الأول شكلين.
- اختيار الزخرفة المناسبة وهي في هذا التصميم زخرفة محورة
- اختيار خامة الجرسية.
- اختيار اللون الأحمر القرمزي.
- مراحل التنفيذ حيث اعتمد التصميم على الخطوات التالية:
 - رسم الباترون بشكل صناعي وتشريحه.
 - وضعه على طبقه واحدة من القماش وقصه على حدود الباترون.
 - تمكين الأطراف بماكينه الأوفر لوك.
 - عمل النقوش الزخرفية بماكينه الحفر بالليزر.
- نتج عما سبق تصميم لمبسي بقطعتين الأولى على شكل قطعة مستطيلة والثانية على شكل قطعة بيضاوية من الأطراف وهي التي بها الوحدة الزخرفة على الذيل.
- الشكل التحويلي الأول المنفذ للتصميم الأول:
 - وصف الأمام: عبارة فستان من قطعتين قطعة تلف على الجسم من الصدر لنصف الساق، القطعة الأخرى تغطي الذراع الأيمن بشكل كامل بحيث تكون منسدلة عليه وتعد من تحت الذراع الأيسر على الوسط.
 - وصف الخلف: يكون جزء من الظهر والذراع الأيسر مكشوف، والعقدة للقطعة العلوية واضحة على الوسط ومنسدلة للأسفل.
- الشكل التحويلي الثاني المنفذ للتصميم الأول:
 - وصف الأمام: عبارة عن فستان بقطعتين الأولى منسدلة من الرقبة ومعقودة بعقدة للخلف والذراعين مكشوفة، والثانية التي بها الزخرفة معقودة من الوسط بعقدة في الأمام منسدلة للأسفل.
 - وصف الخلف: عبارة عن الظهر والذراعين مكشوفة، عقدة القطعة العلوية المنسدلة من الرقبة في الأمام واضحة في منتصف الوسط، القطعة الثانية تظهر بشكل جونلة إلى منتصف الساق.

الليزر، (كما ورد ذكره في الفصل الثاني من الرسالة)، ولابد من اختيار الزخرفة بعناية بشكل عام وعلى الملابس التحويلية بشكل خاص من جميع النواحي: (شكل الزخرفة – حجمها – مكانها في التصميم التحويلي – مناسبتها للخامة – مناسبتها للحفر والتفريغ بماكينه الليزر).

للزخرفة أيضاً أنواع ومصادر مختلفة منها: (الهندسي – الحيواني – النباتي – الزخارف الإسلامية- المستوحاة من حياة البشر وأشكالهم – المحورة من عدة مصادر - ... وغيرها الكثير). وقد تم اختيار هذه المرحلة بعد التصميم الأساسي وأشكاله التحويلية والخامة لارتباطها الوثيق بهم حيث لا يمكن تحديدها قبل فمن الممكن أن يتغير مكانها مع التغيير من شكل تحويلي لآخر، وقد لا يتناسب شكلها وحجمها مع الخامة ومع تقنية الليزر لذلك تم اختيار وتحديد الزخرفة بعد جميع المراحل السابقة، تم إدراج الزخرفة في صفحات الرسالة باستخدام الحاسب الآلي باستخدام برنامجي: (Photoshop – Sketchbook) للرسم والتلوين.

6- مرحلة اختيار اللون المناسب:

هذه المرحلة الأخيرة والحساسة في ذات الوقت حيث استخدام اللون المناسب للتصميم الملبسي هو العامل المهم والدقيق في إبراز كافة تفاصيل كل شكل من أشكال التصميم الملبسي بزخرفته، وهو عامل الجذب الأساسي للتصميم حيث أنه يحاكي النظر أول خطوة للتعرف على التصميم الملبسي قبل لمسه أو ارتدائه، مع مراعاة التنوع في الألوان للخروج بمجموعة لونية مختلفة ومتناسقة مع بعضها البعض.

7- مرحلة التنفيذ:

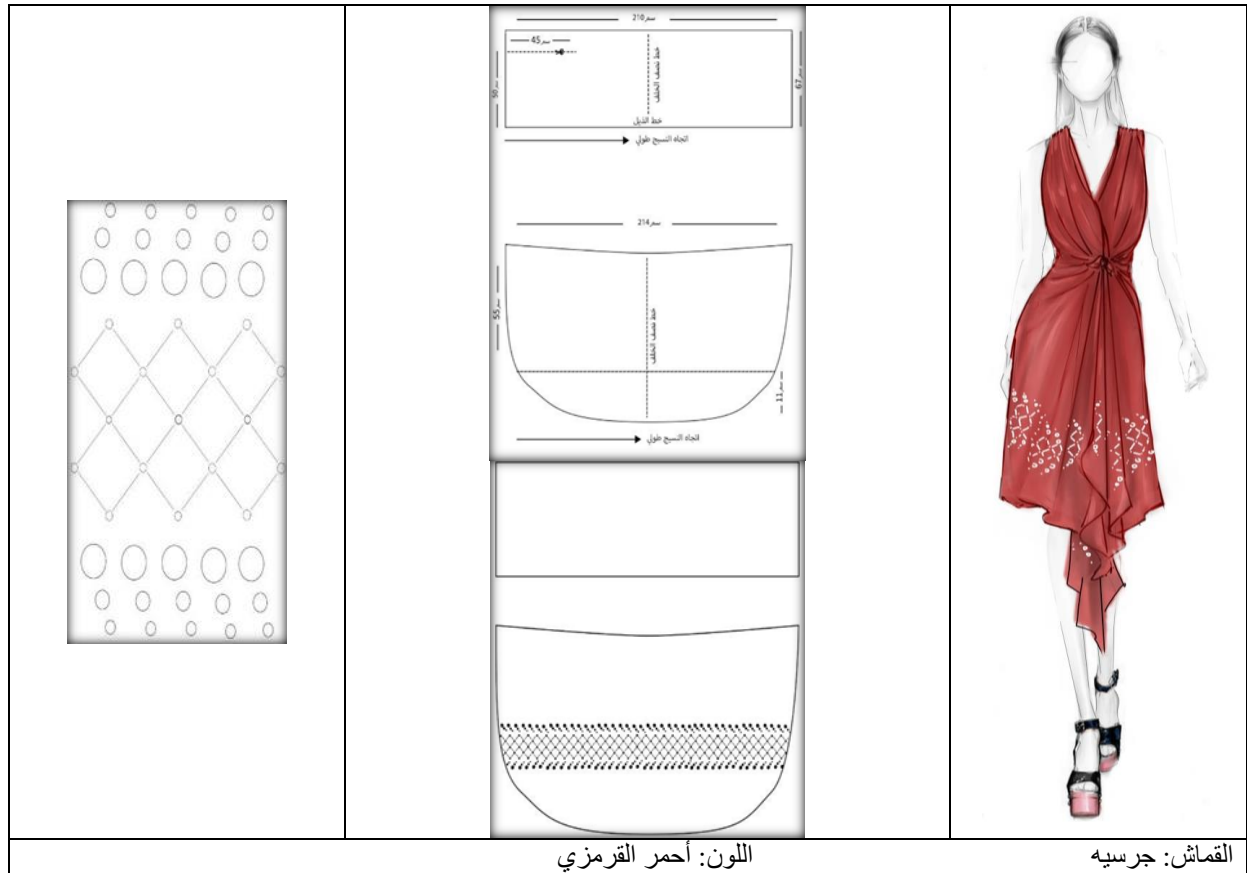
هذه المرحلة هي نتاج وثمره جميع المراحل السابقة، ففيها رؤية الصورة الحية للتصميم الملبسي بأشكاله التحويلية، تم الاعتماد في جميع التصميمات على المكنان التالية: (الخطاطة المستقيمة – الأوفر لوك – الحفر والتفريغ بتقنية الليزر)، وفي بعض التصميمات على مكنان: (العرابي – الأزرار).

ثانياً: وصف وتحليل التصميمات المنفذة:

وصف وتحليل التصميم:

- رسم عدة اسكتشات تجريبية للتصميم حتى تم التوصل إليه، ومن ثم رسمه بالحاسب الآلي باستخدام (Sketchbook – Photoshop) للرسم والتلوين.

الموديل	باترون التصميم وباترون التوزيع الزخرفي	الوحدة الزخرفية
---------	--	-----------------



اللون: أحمر القرمزي
الأشكال المنفذة للتصميم

القماش: جرسية



الفنية وكل ما يتعلق بنواحي الجمالية، يليها التدفق الملبسي وأثره على عملية اختيار الملبس وفيه ذكر تعريف التدفق الملبسي وهو أحد جوانب التدفق الفني إلا أنه موجهاً للملبس وعلى ذلك يمكن القول بأنه تنمية لحساسية الفرد الملبسية الجمالية وهذا الإدراك الجمالي يجب أن ينمي في الفتاة ليرتقي بسلوكها الملبسي في الاختيار وبذلك يتحقق ارتقاء الذوق الملبسي السائد في المجتمع، يليها نبذة عن أنواع الملابس، ثم تعريف الملابس الخارجية Outer Wear وهي جميع أنواع الملابس الخارجية للأطفال والرجال والسيدات، كلمة تطلق على كل ما يرتديه الفرد من الكساء ومكملاته خارج المنزل، ويمكن أن تكون خامته الأساسية من الألياف الطبيعية أو الصناعية أو المخلوطة، وايضاً هي تلك الأردية التي ترتدى

الإجابة على تساؤلات البحث:
التساؤل الأول: ما خصائص ملابس النساء التحويلية التي تدعم الممارسات المستدامة؟
تمت الإجابة على هذا التساؤل في الفصل الثاني (الإطار النظري) حيث تم استخلاص ملابس النساء التحويلية ومنها:-
أولاً: خصائص ملابس النساء والتي تناول؛ أهمية ملابس النساء ثم العوامل المؤثرة على اختيار الملبس وهي: العوامل البيئية وكل ما يتعلق بالمكان والمناخ، العوامل الاجتماعية بما فيها من قيم وتقاليد وعادات، العوامل الثقافية وكل ما يتعلق بذات الشخص من تفكير ودين وفلسفة للحياة، العوامل النفسية من اتجاهات ودوافع ورغبات، العوامل الاقتصادية وكل ما يتعلق بمصادر دخل الفرد، العوامل

من الأجزاء البالية أو استبدالها على المستوى الفردي، تتألف دورة حياة الملابس التقليدية من خمس مراحل: (المرحلة الأولى تتألف من المواد الخام (الأقمشة، الخيوط، الأزرار، السحابات)، المرحلة الثانية الإنتاج الصناعي للملابس من هذه المواد الخام، المرحلة الثالثة نقل الملابس من المنتج للمستهلك عبر قنوات تسويقية مختلفة، المرحلة الرابعة تتمثل في المستهلك واستخدامه للملابس، المرحلة الخامسة التخلص من الملابس، أقسام الملابس التحويلية حيث تنقسم الملابس التحويلية إلى ستة أنواع:

- 1- الملابس المعكوسة Reversible design أو الملابس التي ترتدى على الجهتين Reversible garments.
- 2- التصميم بنظام الطي والثني والربط Multi- design clothing with Folding/ trying.
- 3- التصميم القابل للتحويل باستخدام وسائل الإغلاق:
- 4- التصميم متعدد الوظائف Multi- functional design.
- 5- التصميم باستخدام الوسائل التكنولوجية High technology design.
- 6- التصميم بنظام الوحدات Modular design.

ثم شرح لكل نوع من أنواع الملابس التحويلية بالصورة، ختاماً لهذا المحور تم سرد مصممو بيوت الأزياء الذين احتوتوا فكرة الملابس التحويلية في أعمالهم مع نبذة عن نشأتهم وأعمالهم التي حوت العنصر التحويلي مع صور وفيديو وهم: (المصمم: حسن شاليان Hussein Chalayan، المصممة: أونسك هور Eunsuk Hur، المصممة: فلافيا لا روكا Flavia La Rocca، المصمم راد حوراني Rad Hourani، بيت أزياء: (DePLOY London)).

التساؤل الثاني: ما إمكانية ابتكار تصميمات ملابس النساء التحويلية؟

تم الرد على هذا التساؤل في الإطار التطبيقي والذي اشتمل على:

- 1- ابتكار تصميمات تحويلية لملابس النساء وعددها (10) تصميمات، ثم تطرق إلى مراحل إعداد التصميم المبتكر وهي 7 مراحل: (مرحلة التصميم، مرحلة رسم الباترون المسطح، مرحلة تحديد الخامة، مرحلة تكوين الأشكال التحويلية للتصميم الأساسي، مرحلة اختيار وتكوين الزخرفة يعمل تكوين زخرفي لرفع القيمة الجمالية للقطعة الملابسية، مرحلة اختيار اللون المناسب، مرحلة التنفيذ). تم الربط بين المراحل السابقة حتى يخرج التصميم في توازن وتناغم تام بين كل جوانبه البنائية والزخرفية والتحويلية.
- 2- ابتكار أشكال تحويلية لكل تصميم ملابس حيث تم ابتكار عدد (32) شكل تحويلي، فبعد ذكر مراحل إعداد التصميم المبتكر تم سرد وصف وتحليل التصميمات العشرة المنفذة بالتفصيل من مرحلة رسم الاستكشافات التجريبية للتصميم ثم رسم الباترون والعمل على الأشكال التحويلية يليها تحديد نوع الزخرفة مع عرض صور لها قبل وبعد التحويل إن وجد وصولاً لاختيار الخامة واللون وعرض جدول لمراحل التنفيذ، ونختم كل تصميم بوصف التصميم الأساسي حسب شكل باترونه وعدد قطعه ثم وصف لكل شكل من أشكال التصميم التحويلية من الأمام والخلف.

التساؤل الثالث: ما درجة قبول المتخصصين للتصميمات المنفذة لملابس النساء التحويلية؟

للإجابة على هذا التساؤل تم الآتي:

تم التحقق من صحة التساؤل القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تقييم المتخصصين لتصميمات ملابس النساء التحويلية المبتكرة لتحقيق جوانب التقييم: (الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي) كما يلي:

أولاً: الجانب الجمالي: تم حساب مجموع تقييمات المتخصصين من أساتذة التخصص في مجال الملابس والنسيج لتصميمات ملابس النساء التحويلية المبتكرة في تحقيق الجانب الجمالي، كما هو موضح بالجدول التالي.

خارج المنزل، وفي المناسبات المختلفة على مدار الساعة، ثم أهم الخواص التي يجب توفرها في الملابس الخارجية: (القدرة على امتصاص الرطوبة، النفاذية، الاستطالة، سرعة الجفاف، الخواص الكهربائية، مقاومة تكوين الكهربية الاستاتيكية)، العوامل المؤثرة على اختيار الملابس الخارجية: (أن تتناسب مع خطوط وانحناءات الجسم، تتناسب مع المناسبة التي يتم اختيار الزي من أجلها، أن تعبر وتعكس شخصية مرتديها، تتماشى مع خطوط واتجاهات الموضة السائدة، تنمي الشعور بالراحة والثقة بالنفس وتقبل الذات، تعبر عن احتياجات الفرد، أن تتناسب أسعارها مع قدرات الفرد المالية والدخل الاقتصادي له، تتناسب مع طبيعة الظروف الجوية، أن تتناسب مع السن والعادات والتقاليد ومعتقدات الفرد والمجتمع المحيط، أن تراعي وتعتبر عن المركز الاجتماعي للفرد، أن يراعي فيها اختيار الخامات المناسبة والجيدة وكذلك التصميمات الملائمة، تتناسب مع طبيعة عمل الفرد مرتديها، يراعي فيها تناسبها مع المكملات المستخدمة معها بحيث تخفي عيوب الجسم قدر الإمكان، يراعي فيها الاختيار الجيد للون وتوظيف الألوان بشكل يعطي للزي رونقاً وجمالاً، توفير خاصية الراحة وتحقيق الأداء الوظيفي لغرض الاستخدام، ختاماً بأنواع الملابس الخارجية: تبعاً لطبيعة الاستخدام إلى (ملابس ترتدى في مجالات العمل المختلفة، ملابس ترتدى عند ممارسة الأنشطة الرياضية، ملابس ترتدى عند استقبال الضيوف، ملابس ترتدى في المناسبات المختلفة) تبعاً لفترة الارتداء إلى (ملابس الصباح، ملابس بعد الظهر، ملابس السهرة (المساء)، ملابس المنزل)، ثانياً: خصائص ملابس النساء التي تدعم الممارسات المستدامة التحويلية؛ بعد نبذة بسيطة عن الاستدامة والتحويلية تم ذكر مفهوم الاستدامة وهي مصطلح يعني القدرة على الاستمرار والتحمل بمرور الوقت، وهي الآن معروضة على نطاق واسع باسم فكرة التنمية المستدامة، ويرى الباحثين أن التصميم المستدام يهدف إلى تقليل استهلاك الطاقات الطبيعية لتوفير بيئة صحية وعالم أفضل للأجيال القادمة، فإن الاستدامة هي الجزء الأساسي من الحياة الحالية وهي تغطي رؤية كاملة لكيفية منع استنفاد الوارد وحماية البيئة للحفاظ على العالم والأنظمة الطبيعية مع تلبية احتياجات المستهلك، وبالتالي، فإن مفهوم الاستدامة لا يرتبط فقط بالقضايا البيئية، ولكن أيضاً بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية، الاستدامة اليوم هي واحدة من أهم الاعتبارات التي يتم أخذها بالحسبان عند مزاوله أي مهنة، فالاستدامة هي عملية استيعاب العمل التجاري المتمثل في المنافسة (مراقبة بعضنا البعض)، ثم مفهوم الاستدامة في مجال صناعة الملابس حيث يعد النظام مستداماً عندما تظل كمية الطاقة نفسها ثابتة في العملية، لا تستنفد الموارد أو تلوث البيئة، بالإضافة إلى ذلك لا تهتم الاستدامة بالبحث فقط عن الحلول التي تمنع استنفاد الموارد البيئية، ولكن أيضاً بالحلول التي تحمي الوارد الاجتماعية والاقتصادية. وكذلك فإن الملابس المستدامة أو الملابس البيئية هي هدف صناعة الملابس نحو الاستدامة. فهي تتعلق بكيفية الحفاظ على العلاقة بين البيئة والإنسان، مع تلبية احتياجات المستهلكين على حسب طبيعة الحياة التي يمارسها الفرد، ومسؤولية الملابس المستدامة هي إنتاج وتصميم الملابس مع مراعاة أثر ذلك على البيئة والمجتمع، ثم الملابس التحويلية حيث تعتبر الملابس النسائية التحويلية (متعددة التصميمات) أحد تطبيقات الاستدامة في مجال تصميم الملابس، ومن الاتجاهات الإيجابية لتعدد الاستخدام والأشكال في الملابس التحويلية ما يلي: (زيادة رغبة المستهلكين لارتداء الملابس التحويلية، إطالة مدة دورة حياة الملابس، تأجيل التقادم النفسي للمنتج، تأجيل التخلص من فاقد الملابس)، تسعى الملابس التحويلية لتغيير السلوك الشرائي للمستهلكين وبالتالي تكون عامل نشط للتغيير البيئي من خلال إشراك المستهلكين في الممارسات المستدامة وتشجيعهم على الوعي بمفهوم الاستدامة في الموضة، نبذة عن العمر الاستهلاكي للملابس: يكون عمر الملابس متعددة التصميمات (القابلة للتحويل) طويلاً، حيث يحتاج المستهلكون فقط إلى التخلص

جدول (1) تقييمات المتخصصين لتصميمات ملابس النساء التحولية المبتكرة في تحقيق الجانب الجمالي

التصميم (10)	التصميم (9)	التصميم (8)	التصميم (7)	التصميم (6)	التصميم (5)	التصميم (4)	التصميم (3)	التصميم (2)	التصميم (1)	عبارات التقييم
74	70	70	70	74	70	70	68	68	70	1- يتحقق في التصميم التحويلي المنفذ الأسس التالية: أ. النسبة والتناسب بين أجزاء التصميم.
73	70	70	70	73	69	69	69	69	70	ب. الأتزان.
73	70	70	73	73	68	70	68	68	70	ج. التنوع.
73	70	70	73	73	68	68	68	68	73	د. الإيقاع
74	70	70	70	74	70	70	64	64	70	هـ. التوافق والانسجام بين عناصر التصميم (الخطوط - الألوان - المساحات).
72	72	72	72	72	72	72	64	64	72	2- يتسم التصميم التحويلي المنفذ بالتوافق بين تصميمه البنائي والزخرفي.
71	70	70	71	71	70	70	68	70	71	3- تضيفي التصميمات الزخرفية المنفذة قيماً جمالية للملابس التحولية بأسلوب الطي والثني.
73	70	70	73	73	68	70	68	68	70	4- يعد التصميم الزخرفي عامل في نجاح الزي.
73	70	73	73	73	70	70	68	70	73	5- تتميز المجموعة اللونية المستخدمة بالانسجام
73	73	73	73	73	69	69	69	69	73	6- يحقق تعدد الأنماط الناتجة من اسلوب الطي والثني لنفس التصميم نوع من التميز والفردية لمرتدية.
74	69	74	74	74	69	69	69	69	74	7- يساير التصميم التحويلي المنفذ الموضة السائدة.
72	72	72	72	72	72	72	69	72	72	8- يعد التصميم إضافة جديدة في مجال الملابس التحولية بأسلوب الطي والثني.

ثانياً: الجانب الوظيفي: تم حساب مجموع تقييمات المتخصصين من أساتذة التخصص في مجال الملابس والنسيج لتصميمات ملابس النساء التحولية المبتكرة في تحقيق الجانب الوظيفي، كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (2) تقييمات المتخصصين لتصميمات ملابس النساء التحولية المبتكرة في تحقيق الجانب الوظيفي

التصميم (10)	التصميم (9)	التصميم (8)	التصميم (7)	التصميم (6)	التصميم (5)	التصميم (4)	التصميم (3)	التصميم (2)	التصميم (1)	عبارات التقييم
71	71	71	71	71	65	71	65	65	71	يتلائم التصميم التحويلي المنفذ مع المرحلة العمرية من (25 - 35 سنة) المعد من أجلها.
74	70	70	74	74	70	70	65	70	74	تتلاءم الخامة المستخدمة مع التصميم التحويلي المنفذ.
74	70	70	70	74	70	70	69	70	70	تناسب مع الخامات المستخدمة في التنفيذ.
74	70	70	74	74	68	68	68	68	70	تناسب مع الملابس التحولية المنفذة بأسلوب الطي والثني.
74	70	70	74	74	70	70	65	65	70	يدعم التصميم التحويلي المنفذ بأسلوب الطي والثني الاستدامة في الأزياء.
74	70	70	74	74	65	70	65	65	74	يوفر التصميم التحويلي المنفذ زيادة في العمر الاستهلاكي للملابس.
74	70	74	74	74	68	68	68	68	74	يعد التصميم التحويلي المنفذ منتجاً يمكن تسويقه.
74	69	74	74	74	69	69	69	69	74	يلبي التصميم التحويلي المنفذ احتياجات المستهلك في اشراكه في عملية التصميم وإخراج النمط الذي يريده.

جدول (3) التصميمات وأشكالها التحويلية حسب ترتيب المتخصصين لها

الأشكال التحويلية للتصميم	شكل التصميم	رقم التصميم	المركز
		6	الأول
		10	
		7	الثاني
		1	الثالث
		8	الرابع

الأشكال التحويلية للتصميم	شكل التصميم	رقم التصميم	المركز
		9	الخامس
		4	السادس
		5	السابع
		2	الثامن

الأشكال التحويلية للتصميم	شكل التصميم	رقم التصميم	المركز
		3	التاسع

النساء التحويلية المبتكرة لتحقيق بنود التقييم (ككل)، تم حساب مجموع تقييمات المستهلكات لتصميمات ملابس النساء التحويلية المبتكرة كما هو موضح بالجدول التالي:-

التساؤل الرابع: ما درجة قبول المستهلكات للتصميمات المنفذة لملابس النساء التحويلية؟
للرد على هذا التساؤل تم الآتي:
تم التحقق من صحة التساؤل الفائل، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تقييم المتخصصين لتصميمات ملابس

جدول (4) تقييمات المستهلكين لتصميمات ملابس النساء التحويلية المبتكرة

التصميم (10)	التصميم (9)	التصميم (8)	التصميم (7)	التصميم (6)	التصميم (5)	التصميم (4)	التصميم (3)	التصميم (2)	التصميم (1)	عبارات التقييم
202	190	190	190	190	185	185	180	180	200	يتناسب التصميم المقترح مع المرحلة العمرية من (25 - 35 سنة) لملابس النساء.
200	189	189	189	200	189	189	180	180	200	تناسب ألوان التصميم المقترح مع المرحلة العمرية من (25 - 35 سنة).
201	185	191	191	191	185	185	185	185	201	يتحقق التوافق والانسجام بين ألوان التصميم الزخرفي المقترح.
203	189	189	189	200	189	189	180	180	200	تحقق المستخدمة دوراً أساسياً في إثراء الجانب الزخرفي للتصميم البنائي.
199	199	199	199	199	185	185	185	180	199	يحقق الدمج بين التصميم التحويلي المنفذ بأسلوب الطي والثني فكرة جديدة في مجال ملابس النساء التحويلية.
198	185	198	198	198	185	185	185	180	198	تتلائم الخامات المستخدمة مع التصميم التحويلي المنفذ.
202	192	192	192	192	192	189	189	189	202	يزيد التصميم التحويلي المنفذ من العمر الاستهلاكي للملابس.
200	188	188	188	200	188	188	180	180	200	يلبي التصميم المقترح جزء من احتياجات الملبسية.
201	195	195	201	201	185	185	185	180	201	يتفق التصميم التحويلي المنفذ بأسلوب الطي والثني مع ذوق الشخصي.
203	196	196	196	196	196	190	180	180	203	يتناسب التصميم المقترح للارتداء في مناسبات مختلفة.
199	185	188	188	199	185	185	185	185	199	يضيف التصميم التحويلي المنفذ رؤية جديدة في مجال ملابس النساء.
198	198	198	198	198	185	185	185	180	198	يصلح التصميم كمنتج قابل للتسويق.
200	185	190	196	196	185	185	185	185	200	أحرص على شراء هذا التصميم عند توفره في الأسواق.
200	189	189	189	189	189	186	186	180	189	يحقق التصميم التحويلي المنفذ بأسلوب الطي والثني رغبتني في إشراكي في عملية التصميم وإعداد النمط المناسب لي.

جدول (5) بصور التصميمات وأشكالها التحويلية حسب ترتيب المستهلكات لها

الأشكال التحويلية للتصميم	شكل التصميم	رقم التصميم	المركز
		10	الأول
		1	الثاني
		6	الثالث
		7	الرابع
		8	الخامس

الأشكال التحويلية للتصميم	شكل التصميم	رقم التصميم	المركز
		9	السادس
		5	السابع
		4	الثامن
		3	التاسع

الأشكال التحويلية للتصميم	شكل التصميم	رقم التصميم	المركز
		2	العاشر

ملخص النتائج:

تم التوصل لنتائج الدراسة من خلال الإجابة على تساؤلات البحث النظرية، وكذلك الإجابة على تساؤلات البحث التطبيقية بالتعرف على آراء كلاً من المتخصصين في مجال تصميم الأزياء والمستهلكات من النساء أعمارهم بين: (25، 35 سنة) في التصميمات التحويلية المبتكرة؛ بعد بناء الاستبيانات والتأكد من صدقها وثباتها، وجاءت النتائج أن هناك شبه اتفاق على قبول التصميمات من قبل عينة البحث، وكانت أفضلية التصميمات من وجهة نظر عيني البحث كالتالي:

1- بالنسبة لآراء المتخصصين:

اتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,5) بين تقييم المتخصصين لتصميمات ملابس النساء التحويلية المبتكرة حيث تراوحت درجة قبول المتخصصين لتلك التصميمات ما بين: (89,73 إلى 97,60) وهي درجة قبول مرتفعة حيث حصل التصميم السادس والعاشر على المركز الأول بنسبة: (97,60) يليه التصميم السابع بنسبة (96,60) ثم التصميم الأول بنسبة (95,67) ثم التصميم الثامن بنسبة (94,87) ثم التصميم التاسع بنسبة (93,73) ثم التصميم الرابع بنسبة (93,00) ثم التصميم الخامس بنسبة (92,00) يليه التصميم الثاني بنسبة (91,00) وأخيراً التصميم الثالث بنسبة (90,22).

2- بالنسبة لآراء المستهلكات:

وجد أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين تقييم المستهلكات لتصميمات ملابس النساء التحويلية المبتكرة حيث تراوحت درجة قبول المستهلكات لتلك التصميمات ما بين (88,64) إلى (97,77) وهي درجة قبول مرتفعة، حيث حصل التصميم العاشر على المركز العاشر بنسبة (97,77) يليه التصميم الأول بنسبة (97,21) ثم التصميم السادس بنسبة (95,78) ثم التصميم السابع بنسبة (94,22) ثم التصميم الثامن بنسبة (93,80) يليه التصميم التاسع بنسبة (92,86) ثم التصميم الخامس بنسبة (91,39)

يليه التصميم الرابع بنسبة (90,98) ثم التصميم الثالث بنسبة (89,55) وأخيراً التصميم الثاني بنسبة (88,64).

التوصيات: Recommendation

- ضرورة استمرار التصميم للملابس التحويلية بجميع أشكالها لما لها من أثر بالغ على الفرد والمجتمع.
- ضرورة العمل على ترسيخ قواعد الاستدامة في مجال تصميم الملابس.
- الخزان مع نظام الاستدامة في الملابس تمنع تكديسها ودائماً هناك متسع لملابس أنيقة وجميلة مستدامة لأطول فترة ممكنة.
- استمرار التصميم للملابس التحويلية يعطي فرصة للمرأة للابتكار في كل مرة ترتدي فيها الزي، ويشجع جانب حب التغيير والتجديد لديها.
- يوصي البحث بتدعيم نتائجه لسوق العمل حيث أنه نواة لعمل مشروع للمرأة المنتجة.

المراجع: References

- 1- أبرار إبراهيم النعيمي (2020م) "تكنولوجيا تصنيع الملابس النسائية متعددة الوظائف لخفض تكلفة المنتج"، رسالة ماجستير، كلية التصاميم، جامعة القصيم.
- 2- آية وجيه السيد (2017م) "إثراء ملابس السيدات ومكملاتها ببقايا الأقمشة باستخدام أسلوب فن لف الورق الملون Quilling Art"، رسالة الماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 3- إيهاب فاضل أبو موسى (2007م) "التتقيف والتدوق الملبسي"، دار الزهراء، الرياض.
- 4- نحية كامل حسين (2002م) "تاريخ الأزياء وتطورها"، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، الجزء 1، القاهرة.

- ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 23- هدى سلطان التركي، ووفاء حسن الشافعي (2000م) "تصميم الأزياء - نظريات وتطبيقات"، مطابع المجد، الرياض.
- 24- يسري معوض أحمد (2001م) "قواعد وأسس تصميم الأزياء"، عالم الكتب، القاهرة.
- 25- Abd Elradi, W., & Mansour, O., (2012) "Using the Concept of Transformative Garments to Create Sustainable Fashion Designs for Women", The second international conference, Faculty of Applied Arts, Helwan University, Egypt.
- 26- Claire, B., (2011) "Couture Sewing Techniques", The Taunton Press, New York.
- 27- Eiseman, L., & Cutler, E., (2014) "P antone on Fashion A Century of Color in Design", Chronicle Books, New York.
- 28- Gong, M. & Rahman, O., (2016) "Sustainable practices and transformable fashion design – Chinese professional and consumer perspectives", International Journal of Fashion Design Technology and Education, VOL. 9, NO. 3, 233–247, April
- 29- Gong, M. (2014) "Sustainable Fashion Design: Transformable", In partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts in the Program of Fashion, Ryerson University, Toronto, Ontario, Canada.
- 30- Hazel, Y., (2013) The Study of Sustainability in Transformable Fashion, a master thesis, institute of Textiles & clothing, the Hong Kong Polytechnic University.
- 31- Koo, H., Dunne, L., & Bye, E., (2014) "Design functions in transformable garments for sustainability", International Journal of Fashion Design, Technology and Education, Vol. 7 (1), 10–20.
- 32- Lacourt, M., Thomas, M., Hoelle, C., & State, K., (2019) Transferable Travel, Research Project Under Kent State University.
- 33- Laitala, K., Boks, C., & Klep, I., (2015) Making Clothing Last: A Design Approach for Reducing the Environmental Impacts, National Institute for Consumer Research, Oslo, Norwegian University of Science and Technology, Trondheim, Norway.
- 34- Lo, D., (2011) "Pattern Cutting", Laurence King Publishing Ltd, London.
- 35- Mansour, O., (2019) "Using the Transformation Concept in Creating Safari Multi- functional Fashion Designs for Women", Architecture and Arts Magazine, Issue 15, t. Journal of Architecture, Arts and Humanistic Sciences, Vol.4, Issue 15, P. 41-53
- 36- Ming, Y., (2013) "Sustainable practices and transformable "fashion" (Unpublished master's thesis) Institute of Textiles &

- 5- خديجة سعيد نادر، نجلاء إبراهيم حمدان (2010م) "صناعة الملابس الجاهزة في المملكة العربية السعودية"، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، مكة المكرمة.
- 6- راشد حمد الكثيري، ومحمد عبد الله النذير (2000م) "التفكير-ماهيته-أنواعه-أهميته"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر الثاني عشر، القاهرة.
- 7- رباب فرج إبراهيم (2002م) "إمكانية تنفيذ ملابس خارجية اقتصادية للمرأة باستخدام مكملات الملابس ومدى تأثيرها على المظهر الملبسي"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 8- رندا حسن حسن (2019م) "الاستفادة من تصميمات بعض المصممين العرب العالمين في إثراء القيم الجمالية لملابس السيدات"، رسالة دكتوراة، جامعة المنوفية، كلية الاقتصاد المنزلي، المنوفية.
- 9- زينب عبدالحفيظ فرغلي (2012م) "الملابس الخارجية للمرأة"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 10- سحر علي زغلول (2015م) "تصميم ملابس النساء (الداخلية، المنزلية، الخارجية، الرياضية)"، دار الزهراء، الرياض.
- 11- سلمى محمد محمد (2007م) "دراسة تاريخية تحليله لطرز الأزياء في تركيا والاستفادة منه في عمل ملابس خارجية للسيدات"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 12- سهيلة حسن اليماني (2010م) "ابتكار أزياء بلا حياة لتنمية مشروعات الأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية"، مجلة علوم وفنون، المجلد 4، العدد 2، جامعة حلوان.
- 13- السيدة خبيري النحراوي (2007م) "مواصفة إسترشادية للملابس الخارجية للفتيات في المرحلة الجامعية ببعض محافظات الوجه البحري"، رسالة الماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 14- شرين صلاح الدين سالم (2010م) "معايير مبتكرة في تصميم الملابس للحصول على قيم وظيفية متعددة"، رسالة دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
- 15- صابرين عبد الظاهر محمد (2020م) "تطبيق نظرية الاستدامة في ابتكار تصميمات معاصرة للمرأة مستوحاة من الفكر التجريدي الهندسي للفنان موندريان"، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
- 16- طارق محمد السويديان، ومحمد أكرم العدلوني (2002م) "مبادئ الإبداع"، شركة الإبداع الخليجي الكويتي، ط2، الكويت.
- 17- عليا أحمد عابدين (2002م) "نظريات الابتكار في تصميم الأزياء"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 18- عليا أحمد عابدين (2005م) "المدخل لدراسة النسيج و الملابس"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 19- رهان إبراهيم فرج (2003م) "الاستفادة من الفن الروماني في ابتكار تصميمات حديثة تصلح لملابس السهرة"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 20- مروة أبو بكر عبد الرازق (2007م) "القيم الجمالية والتشكيلية لبعض الكتابات المصرية القديمة والأفاده منها في إثراء مجال تصميم الملابس الخارجية للسيدات"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 21- منى علي الفرماوي، ومحمد عبد الحميد حجاج (2015م) "إمكانية الاستفادة من تقنية العقد والربط في رفع القيمة الجمالية لعمل تصميمات متعددة لنفس النموذج" مجلة بحوث التربية النوعية، العدد 40، جامعة المنصورة.
- 22- منى علي زيد (2007م) "دراسة لبعض العوامل المؤثرة على اتجاهات المراهقات نحو اختيار الملبس"، رسالة

- 40- <https://www.a.ubuy.com.kw>
- 41- <https://www.abeautifultouch.blogspot.com>
- 42- <https://www.almaany.com>
- 43- <https://www.ar.zaful.com>
- 44- <https://www.forums.com>
- 45- <https://www.hiamag.com>
- 46- <https://www.higabfashion.blogspot.com>
- 47- <https://www.in-china.com>
- 48- <https://www.jamalouki.net/>
- 49- <https://www.shopiraz.com/>
- 50- <https://www.thaqafnafsak.com>
- 51- <https://www.theluxurycloset.com/>
- Clothing the Hong Kong Polytechnic University.
- 37- Rhodes, Z., (2007) "Vintage Fashion", Colins Design, New York.
- 38- Skitzki, M., (2018) The Butterfly effect: Exploring the Behavior of Change Through Transformable Clothing, A thesis PhD submitted to the Kent State University Honors College.
- 39- Walford, J., (2013) "Sixties Fashion From (Less is More) to Youthquake", Thames & Hudson Ltd, United Kingdom.